أخبار الخليج | العدد (17646) - السنة الحادية والخمسون - الخميس 2 صفر 1448هـ - 16 يوليو 2026م

أبطال «ابتسامة» في ضيافة السلطة الرابعة

«أخبار الخليج» تستقبل أطفال مبادرة ابتسامة المصابين بمرض السرطان تأكيدا لالتزامها بالمسؤولية المجتمعية

رئيس التحرير أنور عبدالرحمن:

أبواب «أخبار الخليج» ستظل مفتوحة دائما أمام المبادرات الإنسانية والوطنية

تصوير: عبدالأمير السلاطنة

استقبل رئيس تحرير صحيفة «أخبار الخليج» الأستاذ أنور عبدالرحمن، بحضور المدير العام عبدالمجيد حاجي، عدداً من الأطفال أبطال مبادرة «ابتسامة» المعنية بدعم الأطفال المصابين بمرض السرطان، وذلك في استوديوهات «أخبار الخليج» للإنتاج المرئي، في زيارة هدفت إلى تعزيز الشراكة المجتمعية، وترسيخ الدور الإنساني والإعلامي في دعم الأطفال المرضى، وإدخال البهجة إلى نفوسهم، وتأكيد أهمية احتضانهم وتمكينهم.

وتأتي هذه الزيارة في إطار حرص «أخبار الخليج» على أداء رسالتها المجتمعية إلى جانب دورها الإعلامي، من خلال دعم المبادرات الوطنية والإنسانية التي تسهم في خدمة المجتمع، وإبراز النماذج الملهمة من الأطفال الذين يواجهون المرض بإيمان وإرادة وأمل.

وفي مستهل اللقاء، رحب رئيس التحرير بالأطفال والوفد المرافق لهم، مؤكداً أن أبواب «أخبار الخليج» ستظل مفتوحة دائماً أمام المبادرات الإنسانية والوطنية، وأن الأطفال المرضى يمثلون مصدر إلهام للجميع بما يتحلون به من صبر وقوة وإرادة.

المؤسسات الإعلامية لا يقتصر دورها على نقل الأخبار وإنما يمتد ليشمل تعزيز قيم التكافل والتراحم

الصحافة ليست مهنة سهلة بل مسؤولية ورسالة تتطلب الإخلاص والاجتهاد والعمل المستمر

وقال أنور عبدالرحمن: «يسعدنا اليوم أن نستقبل أبناءنا من أبطال مبادرة ابتسامة، فهم ليسوا مجرد ضيوف، بل هم جزء من أسرة «أخبار الخليج»، ونفخر بوجودهم بيننا، ونتمنى لهم جميعاً الشفاء العاجل، وأن يواصلوا مسيرتهم الدراسية والحياتية بكل نجاح وتميز، فهم أبطال المستقبل الذين نعول عليهم في بناء الوطن».

وأضاف أن الوقوف إلى جانب الأطفال المصابين بالسرطان واجب إنساني ومجتمعي، مؤكداً أن المؤسسات الإعلامية لا يقتصر دورها على نقل الأخبار، وإنما يمتد ليشمل تعزيز قيم التكافل والتراحم، وإبراز المبادرات التي تمنح الأمل للمرضى وأسرهم.

وخلال اللقاء، حرص رئيس التحرير على التحاور مع الأطفال والتعرف إلى طموحاتهم المستقبلية، حيث وجه إليهم سؤالاً حول المهن التي يتطلعون إليها، وما إذا كان بينهم من يرغب في العمل بمجال الصحافة والإعلام.

وفور طرح السؤال، رفعت الطفلة سارة يدها معبرة بحماس عن رغبتها في أن تصبح إعلامية في المستقبل، الأمر الذي لقي تفاعلاً كبيراً من الحضور، حيث أثنى أنور عبدالرحمن على طموحها، مؤكداً أن الإعلام رسالة سامية تقوم على نقل الحقيقة وخدمة المجتمع، وأنه يحتاج إلى أصحاب الشغف والإبداع.

وقال مخاطباً الأطفال: «الصحافة ليست مهنة سهلة، فهي مهنة مسؤولية ورسالة، وتتطلب الإخلاص والاجتهاد والعمل المستمر، لكنها في المقابل تمنح صاحبها فرصة حقيقية لخدمة وطنه ومجتمعه».

وفي هذا السياق، أشاد رئيس التحرير بما تحققه الفتيات البحرينيات من إنجازات متواصلة في مختلف المجالات، مؤكداً أن نتائج الثانوية العامة في السنوات الأخيرة تعكس تميز الطالبات وقدرتهن على تحقيق أعلى المعدلات الدراسية، وهو ما يعكس المكانة التي وصلت إليها المرأة البحرينية بفضل الدعم الكبير الذي تحظى به.

وقال: إن المرأة البحرينية أثبتت حضورها في مختلف القطاعات، ومنها القطاع الإعلامي، وأصبحت شريكاً أساسياً في مسيرة التنمية، معرباً عن ثقته بأن الأجيال القادمة ستواصل هذه النجاحات وستحقق المزيد من الإنجازات.

كما طرح أنور عبدالرحمن فكرة إصدار صحيفة يومية أو منصة إعلامية متخصصة للأطفال، تهتم بقضاياهم، وتبرز مواهبهم وإبداعاتهم، وتقدم محتوى يناسب أعمارهم ويسهم في تنمية معارفهم وثقافتهم.

وأوضح أن مثل هذه المبادرات تحتاج إلى شراكة حقيقية بين المؤسسات الإعلامية والقطاع الخاص، داعياً المؤسسات المصرفية وشركات التأمين إلى دعم المشاريع الإعلامية الموجهة الى الأطفال، باعتبارها استثماراً في بناء الإنسان وتنمية الوعي لدى الأجيال القادمة.

وقال: «نؤمن بأن الإعلام الموجه إلى الأطفال يمثل استثماراً في المستقبل، وبأن أبناءنا يستحقون منصة تعبر عن أفكارهم وطموحاتهم، وتساعدهم على تنمية مواهبهم، وتغرس فيهم قيم الانتماء والمسؤولية».

وأكد أن الوطن يُبنى بأبنائه، وأن الأطفال الذين يجلسون اليوم على مقاعد الدراسة سيكونون في المستقبل من يتولون قيادة مختلف القطاعات، داعيا إياهم إلى الاجتهاد والتمسك بالقيم الوطنية وخدمة البحرين بإخلاص.

وأضاف: «أنتم جيل المستقبل، وستكونون يوماً من يتولى زمام الأمور في هذا الوطن. اجتهدوا في دراستكم، وتمسكوا بالأخلاق والقيم، واعملوا دائماً من أجل رفعة البحرين».

وتطرق رئيس التحرير إلى أهمية ترسيخ قيم الانتماء الوطني لدى الأجيال الجديدة، مؤكداً أن البحرين استطاعت تجاوز العديد من التحديات بفضل تماسك